

**فاعلية بناء برنامج مقترح قائم على مهارات ما وراء
المعرفة في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم
التأملي لدى طلاب الصف الخامس الادبي**

**The Effectiveness of Developing a Proposed
Program Based on Metacognitive Skills in
Geography Achievement and the Development
of Reflective Thinking among Fifth-grade
Students**

م.د شجاع محمد طعان

Shujaa Mohammed Taan

وزارة التربية /مديرية تربية الرصافة الأولى

Ministry of Education / general directorates of education
Rusafa 1st

[gmail.com@altaan.2016.2016](mailto:shujaa.taani@gmail.com)

<https://orcid.org/0009-0001-3933-4783>

الكلمات المفتاحية: برنامج مقترح، مهارات ما وراء المعرفة، التحصيل، التفكير التأملي،
الجغرافية الطبيعية

Proposed program, Metacognitive skills, Achievement, :Keywords
.Reflective thinking, Natural geography

الملخص:

يهدف هذا البحث في التعرف على (أثر بناء برنامج مقترح قائم على مهارات ماء وراء المعرفة في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم التأملي لدى طلاب الصف الخامس الادبي) ومن اجل التحقق من البحث صاغ الفرضية الصفرية الاتية:

*لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى كونهم يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية المقترحة على وفق برنامج قائم على مهارات ماء وراء المعرفة ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة ذاتها بالبرنامج التقليدية في اختبار التحصيل .

*لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الأولى كونهم يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية المقترحة على وفق برنامج قائم على مهارات ماء وراء المعرفة ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة ذاتها بالبرنامج التقليدي في اختبار التفكير التأملي البعدي .

*استعمل الباحث التصميم التجريبي ، ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث ذات الاختبار البعدي ،اختار الباحث وفقاً التصميم عينة قصدية من طلاب الخامس الادبي من مدرسة ثانوية(النوارس للبنين) التابعة المديرية تربية بغداد الرصافة الأولى للعام الدراسي (2024-2025)

*بلغت عينة البحث (59) طالباً موزعين على مجموعتين التجريبية تضمنت (29)طالباً والمجموعة الضابطة (30) طالباً .

*قام الباحث في التكافؤ بين لمجموعتين في مجموعة من المتغيرات هي(الذكاء، المعرفة السابقة ، تحصيل الدراسي للوالدين ،العمر الزمني محسوباً بالاشهر)

*عالج الباحث البيانات من خلال استخدام اختياري التائي لعينتين مستقلتين ،حيث كانت هنالك فروق ذو دلالة إحصائية عند المستوى دلالة (0,05) اذ تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة ، كون ان المجموعة التجريبية درست مادة الجغرافية الطبيعية وفق مهارات ماء وراء المعرفة في التحصيل وتنمية تفكيرهم التأملي ، بينما درست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية.

Abstract:

This research aims to identify (the effect of building a proposed program based on metacognitive skills on the achievement in geography subject and the development of reflective thinking among fifth-grade literature students). In order to verify the research, the following null hypothesis was formulated:

*There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average scores of students in the first experimental group studying the proposed natural geography subject according to a program based on metacognitive skills, and the average scores of students in the control group studying the same subject through the traditional program in the achievement test.

*There are no statistically significant differences at the (0.05) level between the mean scores of the first group of students who study the proposed natural geography subject according to a program based on deep learning skills, and the mean scores of the control group who study the same subject in the traditional program in the reflective thinking post-test.

*The researcher used a semi-controlled experimental design for the two research groups with a post-test. The researcher selected a purposive sample of fifth-grade



literary students from Al-Nawras Secondary School for Boys, affiliated with the Baghdad Rusafa Education Directorate for the academic year (2024-2025)

*The sample of the research consisted of (59) students divided into two groups: the experimental group included (29) students and the control group included (30) students.

*The researcher ensured equivalence between the two groups regarding a set of variables: (intelligence, prior knowledge, parents' academic achievement, and age calculated in months).

*The researcher analyzed the data using the t-test for independent samples, where there were statistically significant differences at the significance level (0.05) as the experimental group outperformed the control group, given that the experimental group studied natural geography according to metacognitive skills in achievement and the development of their reflective thinking, while the control group studied according to the traditional method.

أولاً : المشكلة .

في ظل التطور الحديث الذي تسعى اليه التربية في تنمية مهارات التعليم والتفكير حيث , تعتبر من أولوياتها واهتماماتها الأساسية في تطوير عمليات التعليمية , في مختلف الميادين حيث يصعب على المعلم في مواكبتها لذا اصبح من الواجب ان تتوجه التربية في تطور مهارات التفكير , حيث يجب على النشاط العقلي ان يكون دائماً في حيوية وحراك , باعتبار ان الطرق والأساليب القديمة لم تعد تعتمد على الاستظهار والحفظ دوراً فيها , لان التربية اليوم تحتاج الى طرق حديثة في التعليم والتدريس , من خلالها يستطيع المتعلم الحصول على مهارات متنوعة في العمليات العقلية كالتفكير والتحليل العقلي والتقييم وتنميتها .

ومن خلال مواكبة التطورات الحديثة عمالات وزارة التربية , عن طريق عادة النظر في بناء المناهج التعليمية , حيث ان المؤتمر الذي عقد في بغداد الحادي عشر من العام (2005), اذ جاءت بعدد من التوصيات ومنها العمل على بناء مناهج جديدة متطورة ومن ضمنها مادة الجغرافية في (طرق والاستراتيجيات التعليمية , والاهداف , والمحتوى) , من اجل مواكبة الحداثة المزيدة التي حدثت في التعليم , ونظرة الى واقع التدريس ان اغلب مدرسي مادة الجغرافية , يستخدمون طرائق تعليم قديمة من اجل إيصال المادة الجغرافية الى المتعلم , واكد ذلك في دراسة (عبد الرضا، 2001) ، حيث اتفقت على استخدام الطرائق التي تجعل المتعلمين متلقين في المعلومات مستمعون ، من خلال ما يقدم لهم عن طريق السمع من غير الاهتمام بتطوير مهاراتهم العقلية وتطوير قدراتهم الذهنية ، لان طرائق التدريس تعمل على عدم الاهتمام بحاجات المتعلمين ، ولا تطور قدراتهم التعليمية والعقلية ، وقليل ما يقوم المدرس في استخدام المجسمات والخرائط والرسوم في مادة الدرس ، وهذا لا ينسجم مع الأبحاث والنتائج التي تؤكد في ضرورة استخدام كل الوسائل التي تحرك الجانب السمعي والبصري في عملية التعليم والتعلم (مخلف وحسو ، 2016، 3)، ان وجود عدد من الأسباب تعمل على اخفاض مستو التعليم والتحصيل ومن ضمنها محتوى المنهج التعليمي الذي يعاني من ضعف في بنائه وقصور في تنظيمه ، واكد ذلك دراسة (احمد وصاحب ، 2012) ، وايضاً لا ينمي التدريب و التفكير على عمليات العلم واكدته دراسة (علي ، 2016).

ويرى الباحث يجب القيام بناء برنامج تعليمي يعمل على معالجة ضعف في المستوى التحصيل في مادة الجغرافية ، عن طريق توظيف البرامج الحديثة والاستراتيجيات التعليمية ، وتطبيقها في التربية ، وقد راعا الباحث في برنامجها على تأكيد على جوانب مهمة في التعليم وهي (المهارية

والمعرفة والوجدانية) ، عن طريق بناء برنامج تعليمي متوازن يتصف بالمرونة وسهولة التطبيق في المواقع التعليمية في بيئتنا التربوية. حيث نستطيع القول بأن المشكلة تتبلور في البحث حوال الإجابة عن السؤال الآتي من خلال : هل بناء برنامج مقترح قائم على مهارات ما وراء المعرفة في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم التأملي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي؟

أهمية البحث:

يتميز عالمنا الحالي بالتغيرات والتطورات عديده وخاصة بالتقدم التكنولوجي والعلمي ،حيث شمالات جميع مجالات التي نتجت عنها تزايد المعلومات وتدققها لذا يجب اعداد المتعلم القادر على الابداع والتفكير ، إضافة الى قدراته على مواكبة التطور الحاصل في البيئة التعليمية المحيطة (إبراهيم ، 2007 ، 30) إضافة الى تزويدهم بالمعرفة والمهارة التي تمكنهم من توظيف المعلومات التي يمتلكونها من اجل استخدامها في حل مشكلاتهم والعمل على التكيف معه (عمران ، 2011 ، 15) ومن خلال تضخم وتنوع المعرفة والخبرات بات هدف التعليم هو ليس تحويل المادة التعليمية الى المتعلم بل اكساب المتعلم المعرفة والقدرة على التعلم ، أي التعلم الذاتي ذات المدى البعيد ذلك هدف الرئيسي والاساسي التربوية إضافة الى رفع قدرة المتعلم ومساعدته على الانسجام مع ما يحدث من تغيرات في التطور التكنولوجية (العجيلي وحمزة ، 2011 ، 149) ويشير روزو (ان المتعلم الذي يستطيع ان يمتلك طرق المعرفة ذلك هو الانسان القادر على امتلاك العلم والمعرفة ويستطيع استخدامها في حياته ويتكيف معه في عالمه هو ذلك الانسان الذي يستطيع التعلم (محمد ، 2004 ، 35) تعتبر التربية العامل الرئيسي في التطور التقني والعلمي الذي يشهده العصر الحالي ، حيث تعمل على تنمية افراد منتورين بالمهارات والمعارف التي من خلالها يستطيعون المشاركة في خدمة افراد المجتمع (خطابية واخرون ، 2011 ، 18) لذا ان دور التربية لا يقتصر على الفرد فقط بل المجتمع ايضاً، ومن جانب اخر ايضاً تعمل على تنمية شخصيته وميوله ودوافعه ومهاراته واتجاهاته وقيمه ، واحداث التعديلات المرغوبة في سلوكه وايضاً تحاول ان تنمي افراد المجتمع وتجعلهم افراد صالحين مفيدين في المجتمع الذي هم فيه (ربيع ، 2008 ، 25) ان التربية هي الوسيلة التي من خلالها نستطيع ان نطور المتعلم والنهوض بالتربية الشاملة المتكاملة في مختلف جوانبها الجسدية والنفسية والروحية والعقلية ، فمن خلالها نستطيع ان نصفها بالتكامل والشمول لذا فهي تسعى من اجل اعداد افراد يكونون متكاملون نافعون المجتمعهم ونفسهم فرحاً في حياته. (الحيلة ، 2008 ، 21)

حيث ان الباحث يرى ان التربية هي الوسيلة الوحيدة التي من خلالها نستطيع تنمية وتطوير قدرات المتعلم ، وهي الوحيدة التي تؤدي الى الرقي والتطور والسعادة في اكتساب المعرفة والمهارات المختلفة في مختلف النواحي الحياة ، فهي تزود العقل بالمعارف والمعلومات والأفكار الجديدة والمتنوعة مما ينعكس على المجتمع والافراد ، ومن اجل ان تحقق التربية أهدافها جرى ببناء المناهج والاهتمام بها ، حيث تعتبر من العناصر الرئيسية والوسائل المهمة والفعالة في نظام التربوي الساعي من اجل تحقيق الإنجازات التربوية. (الخوالدة، 2007، 11)

يعتبر المنهج الوسيلة الدراسية التي عن طريقها نقدر ان نحقق أهدافها في نمو المتعلم الشامل والكامل ، بما يطور القدرات المتعلمين في طريقة اكتساب المعلومات وتنمية مهاراتهم الأساسية وتوظيفها ، حيث اصبح تغيير المناهج التربوية يعد امراً طبيعياً من اجل احداث توازن في سرعة العصر الذي ينبغي ان يقوم به المؤسسات التعليمية والتربوية عن طريق إعادة صياغة المناهج التربوية وأهدافها ، بدءاً من أهمية المنهج باعتباره المحور الأساسي ، اذ من خلاله تحقق التربية اهدافها المستقبلية .

(الشبلي، 2000، 5)

والمنهج يعد الأداة التي من خلاله نستطيع ان نعكس فلسفة وطريقة النظام التعليمي التربوي ، اذ يعمل على تربية جيل يسعى الى توفير حاجات وطموحات المجتمع ، حيث يعرف المنهج كونه صمام الامن ضد سلبيات الطرق الغير مدرسية والتي يحصل تأثيرها على المتعلمين بطرق مختلفة (الدليمي ،وعبد الحمن ،2008، 8) لذا من الضروري توفر منهج جديد نستطيع عن طريقه نقل المبادئ والمعرفة والمهارات والاتجاهات الى أجيال جديدة ، حيث يقدر على توجيههم وغرس المعرفة والعلم وما يريد ان يغرس فيهم من سلوك جيد وخلق ، كونه يحتوي على خبرات ومفاهيم واسعة تتسجم مع التطور العصر الحاصل ، وتعمل المدرسة بتوجيهها والاشراف عليها في داخل المدرسة وخارجها ،على عكس طريقة المناهج التقليدية التي تهتم بجانب المعرفة من غير الاخذ بظن الاعتبار التغير الحاصل في التطورات في المجتمع والبيئة (الوكيل ومحمود ،2001، 22) تعد طرائق التدريس عنصر من عناصر المنهج حيث تعتبر حلقة اتصال التي يقوم بها المدرس اتجاه المتعلم ، لذا اختلفت طرائق التدريس وتنوعت بسبب اختلاف وجهات النظر ، وتباينت الفلسفات حتى وجدت في الفلسفة الواحدة اكثر من طريقة بحيث لا توجد طريقة معينة نقدر ان نستخدمها التدريس جميع المواد الدراسية ، اذ ان اهداف المنهج ونوعيته ومحتواه والوسائل التعليمية المتوفرة المتعلمين ونوعية المتعلمين ، والطريقة تدريب المدرسين وايضاً البيئة المحيطة بهم تعمل في طريقة اختيار الطريقة المناسبة للتدريس(همشري، 2007، 234) ان تطور طرائق التدريس يتطلب مجموعة من العوامل مهمه ، هي انسجامها الموقف التعليمي الذي

عن طريقها نستطيع من تحقيق الغايات التعليمية بأدنى جهد وباقصى سرعة وفعالية في مجال
اثارة اهتمام المتعلمين وحثهم للتفاعل مع المنهج الدراسي في الظروف التعليمية (قطاوي ،
2007 ، 140).

يرى الباحث ان أسلوب التدريس يمثل في مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تستخدم في
نقل المحتوى المادة الدراسية الى المتعلمين ، ويتميز هذا الأسلوب كونه مرن وعدم ثباته ، حيث
يتجه وفقاً لحركة محورين رئيسيين هما ،المادة الدراسية والمتعلم ويتم هذا من خلال تنفيذ أنشطة
تعليمية فعالية تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية من اجل الوصول الى نتائج المرجوة لدى
الطلاب .

وتعتبر البرامج التعليمية مهمة في الآونة الأخيرة كونه تعد احد التطبيقات التعليمية الفعالة في
التكنولوجيا حيث تعكس حالة التقدم والتطور العلمي ، كونها تبنى من خلال خصائص ونوع
المادة التعليمية وايضا خصائص المتعلمين ، وبيئة التعلم وهدف من التعلم ، والعوامل التي تترافق
عملية التعلم (دروزة ،1999، 19) والبرامج التعليمية وما تحتوي من مخططات وخبرات
ونشاطات تستخدم في طريقة معينة ، وخلال فترة انجاز الأهداف المنشودة في تطوير خبرات
ومعارف ومهارات المتعلمين ورفع فاعليتهم مع الموقف التعليمي ، وأكدت ذلك دراسة كل من
(العبادي ، 2013، ودراسة السعدي ،2015)

ان فكرة البرامج التعليمية جاءت بسبب الحاجة الى تقليل وتخفيف الكثير من المعوقات في
التعليم ، ايضاً الى الى اكتشاف علم يستطيع في ربط النظريات التعلم واستخداماتها التربوية ،
في سبيل التمكن من الوصول الى احسن وافضل النتائج الدراسية وبأدنى جهد وكلفة ، من خلال
القيام في تصميم مختلف الطرائق التعليمية والتدريسية تقدم أهمية المتعلم وكفاءة في التطور
العلمي التكنولوجي (الزند ،2004، 178)، أشار بياجيه الى ان البرنامج التعليمية تساهم في
تنمية خبرات وقدرات المتعلمين وتطورهم ،وقد شدد على أهمية استعمال مثيرات حسية مختلفة في
عملية التعليم ، اذ أوضح ان التركيز على اختلاف الخبرات التعليمية وربطها بالمثيرات الحسية
ساعد بشكل كبير في تنمية قابلية المتعلمين واستعداداتهم للتعلم. ويلاحظ

الباحث ان المتعلمين يمتلكون اراء واسعة ومختلفة تعبر عن تطلعاتهم وميولهم ، لكن بسبب
غياب البرامج التربوية المناسبة يؤدي الى تشتت طاقتهم وجهودهم وعدم قدرتهم على تحقيق
أهدافهم المرجوة ، والسبب هو ان المناهج الحالية لا تقدر على ان تلبى حاجات المتعلم الخاصة
ولا تساهم في تنمية وتطوير قدراته ، مما ينتج عن مخرجات تعليمية غير قادرة على تلبية
احتياجات المجتمع (الشيخ ، 1999 ، 229) .

ان تطوير مهارات ماوراء المعرفة ومهارات التفكير هو هدف استراتيجيات في البلدان المتطورة في مجال التعليم ، حيث يستطيع المتعلم من الدراسة بجدارة وفاعلية مع ازدهار المعرفة ، ومتغيرات العصر الحاضر الذي يعتمد على أنواع التفكير كبدائية التقدم والتطور العلمي والحضاري ، وان التركيز على تنمية فكر المتعلم بما يقوم به خلال عملية التعلم يأتي منسجماً مع الاتجاهات المتطورة التي يثبت ان وصول المتعلم لحد الادراك لما يتعلمه من معلومات ، حتى تكون ملائمة وحدها لوصول المستوى التعلم الأفضل (الشربيني ،والطناوي ،2006، 102) حيث ان مهارات ما وراء المعرفة تعد ذات أهمية كبيرة ، نظراً لارتباطها بعدد من المتغيرات المهمة ، فعلى سبيل المثال ترتبط عملية تغيير المفاهيم بمهارات ما وراء المعرفة ، حيث يمر المتعلم بعملية تغيير احد المفاهيم السابقة عندما يكتشف ان لديه تصوراً معيناً عن موضوع ما ، ثم يعجز هذا التصور عن تفسير بعض الأسئلة او تفسير بعض الاحداث المرتبطة ، حيث يبدا المتعلم بمراجعة هذا المفهوم ان كان خاطئاً ، ويسعى الى تغييره ويتبنى المفهوم الجديد الذي يساعده على تفسير الظاهرة وفهمها وتشمل هذه العملية مجموعة من المهارات مثل الوعير بالمفهوم ، والتخلي عنه ، والحكم على عدم كفايته، وتبني غيره ، ومراجعتة.

(Perkins,1992:p102)

تعتبر ماء وراء المعرفة من اكثر أنواع التقنيات المعرفية في تضمينها وتوصيفها العلمي والتطبيقي المتعلم ، حيث يستعملها في عملية التعليم والتدريب (ياسين ،2007، 54) ان تنوع ماء وراء المعرفة وتشابكها وزيادتها وتنوع اشكالها ومصادرها ،عمل على البحث في أدوات اخر تساعد في تعلمها والاستفادة منها ،اذ تعد من افضل الأساليب التي تعمل على التنظيم.

(Tong,2008,p487)

وان استعمالها بصورة صحيحة يعمل على زيادة المعرفة لدى المتعلم والتفكيرية ، عن طريق استعمال مخطط يحتوي على مفاهيم وأفكار وحقائق ،بحث تعتبر الشفرة التي من خلالها نستطيع ان نسترجع العديد من المعلومات في مدة زمنية قليلة من غير الرجوع المادة في المنهج الدراسي.

(أبو رياش واخرون ،2009، 68)

ان للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة من خلال رفع المستوى العلمي المتعلمين ، ذلك عن طريق تحقيق اهداف معرفية وحركية ووجدانية ، اذ كلما زاد مستوى التحصيل لدى المتعلمين كان ذلك اثر إيجابي خاصة اذا كانت الأنشطة المستعملة ذات طبيعة تربوية تساعد في تعزيز سلوكهم الإيجابي ، ورفع مستوى التفاعل مع بيئتهم (الحيلة ،1999، 408) ويعتبر رفع مستوى التحصيل امراً ضرورياً للمتعلمين ، لانه يعكس النتائج التعلم ونجاح العملية التربوية في تحقيق أهدافها ، كما يعد شرطاً أساسياً للانتقال بالمتعلمين الى مرحلة دراسية أخرى (الظاهر ، 1999

، (50). ويعد التحصيل احد المخرجات الأساسية التي تعكس ما اكتسبه المتعلم وتعلمه وهو من ابرز الأهداف التي تركز عليها المؤسسات التعليمية وتسعى من خلالها الى تحقيقها عن طريق المدارس ، فالتحصيل يعتبر أداة القياس وتقييم مدى امتلاك المتعلم المعرفة من جهة ، ومدى استيعابه وفهمه للمحتوى الدراسي ومعرفة قدراته على توظيف هذه المعرفة في حل المشكلات التي قد تواجهه اثناء مسيرته التعليمية والعلمية من جهة أخرى . ان الجغرافية تعد من المعارف القديمة الانسان ، اذ ساهمت في النهوض في العديد من البلدان والشعوب السابقة والحالية ، اذ لا يتوفر علم من العلوم يغذي حاجات الانسان الى المعرفة والتطلع بالأرض اكثر من الجغرافية كونه تهتم بكل ما حولها من أشياء له ارتباط بالأرض والانسان (منشل ، 1973 ، 106) ، ايضاً تسهم الجغرافية في إيضاح الجوانب الاقتصادية من خلال استثمار معطياتها البيئة وطاقة الانسان في تصنيفها ، إضافة الى المشكلات الحدود والاقاليم والهجرة تهتم ايضاً بمشكلات انتاج الغذاء ، وتتعرف على الظواهر الطبيعية والمتغيرات الجوية وتفاعلها مع الانسان والبيئة التي يسكن بها.

(الغزالي، 2004، 5)

تشدد الجغرافية على دراسة ميدانية والمعاينة الواضحة للظواهر البشرية والطبيعية ، وهي م العلوم الدراسية التي تتضمن البحث والتقصي والملاحظة والاستكشاف (البرعي، 2010، 26) وتحتوي على أداة في الإجابة على جميع الأسئلة المتضمنة بالمجهول والمعلوم ، وهو من العلوم الذي يشرح الظواهر الجغرافية ويوضح لنا الحقائق ايضاً، وتتضمن الملاحظة للظواهر وجمع المعلومات بصورة موضوعية منتظمة (الحموز، 2004، 43).

لقد اخذ التفكير اهتماماً واسعاً ، اذ يعد من اهم واكثر سمة يتصف بها الانسان الذي انعم عليها الله بها وميزه عن الاخرين من المخلوقات الحية ، حيث بين الله سبحانه وتعالى في الكثير من الايات في القران على حث الانسان على التفكير من اجل بلوغ اعلى مراتب العلم ان المعنيون في عملية التعلم في التربية اهتموا اهمام كبير في التفكير منح حيث توفر الرابط بين حضور المتعلم وقدراته على التفكير ، من الفلاسفة الذين دعوا بذلك الفيلسوف ديكارت في اطروحته المشهورة ، انا افكر اذن انا موجود، حيث أوضح بوجود العلقي هنا وليس المادي. (الحياصرة، 2011، 27) وقد كثر الاهتمام بالتفكير بطريقة واضحة خلال منتصف القرن العشرين ، عن طريق العديد من النماذج التي تهتم بالتفكير والدراسات والبرامج ، وتقن الكل على الاهتمام والتطوير هذا المجال والصعود به الى العلى ، والعمل في مبادئ التربية التي تهدف بكل ابعادها الى تنظيم وتطوير التفكير لدى الطلاب وجعلهم يستعملون كل قدراتهم وطاقاتهم الإبداعية(أبو جاو محمد ، 2010، 24)

ويعد التفكير التأملي واحد من أنواع التفكير كونه نشاط عقلي يتجه المعلم عن طريقه في تشجيع الطلاب الى تحقيق مبتغاهم واهدافهم من جل الاستفادة مما يعرفون من معرفة ، ويعتقد بعض التربويون ان استعمال التفكير التأملي يؤدي الفرد الى امتلاك مجموعة من المميزات التي تبين سلوكه فيما بعد في تقليل الاندفاع او او التهور والضبط والتدقيق ، وأهم ما يفرق التفكير التأملي عن التفكير المنظم المعتاد هو ما يحتاجه من تركيز مستمر ليس فقط في محتوى ولكن أيضا في طريقة تصوير المعارف الكلية وايضا تغيير الأسلوب التفكير من خلال الخبرة القديمة والحاضرة اذ يتضمن النظرة الكلية النشاط وطريقة تحليله .

(رزوقي 2013، 195)

،حيث ان التفكير التأملي حصل على مكانة مهمة في المجال التربوي في البلدان المتقدمة والمتطورة ، من خلال استعمال المتعلم التفكير التأملي في الظروف التي تحتاج منه تفكيراً متمهلاً لمواجهة مشكلة معينة ، وهو مهم المتعلم والمعلم ونلاحظ أهميته من خلال مساعدة المتعلم في تحقيق التفكير بتركيز.

(Kish&et al, 1997: 255)

ويعتبر التفكير التأملي هو من العمليات المهمة والضرورية في العملية التعليمية التعلمية ، حيث يهدف الى تحقيق فهم أوسع واعمق للمحتوى التعليمي ، وتوجيه خبراتهم السلبية المتعلقة بدوافعهم و بمشاعرهم الى خبرات إيجابية ، إضافة الى تحقيق المبتغى الخبر اتمهم التعليمية (ريان ،2010، 53) ، اذ يقوم والتفكير التأملي في مساعدة المعلم في معرفة مستوى المتعلم المرتفع والمنخفض ويعمل على معالجة مواطن الضعف من خلال المهارات ورفع مستوى التعليم ، كون احتوى التفكير التأملي على مجموعة من الأسئلة التي تقدم بصور مشكلات تتضمن حلولاً لها واتخاذ قرارات نهاية واختبار إجراءات المخصصة على هذه المشكلة، (الحيلة، 1999).

ان اختيار الباحث المرحلة الخامس الادبي ميداناً لتطبيق بحثة كون ان طلاب هذه المرحلة يمتلكون مستوى عالي من النضج والمعرفة ، مما يجعلهم اكثر معرفة وفهم لدور التعلم واهميته في وجودهم وبناء مستقبلهم ، خلال هذه الفترة يجد المعلم نفسه مع طلاب ناضجين اكثر ، واعمق تفكيراً واكثر فهماً (عامر ،2000، 128) اذ تعد مرحلة الإعدادية هي انسب مرحلة يقدر المتعلم ان يتدرب على مهارات التفكير ، كونها تتوفر لدى المتعلمين معلومات كثيرة من المعرفة الأساسية التي من خلالها تجعلهم يستطيعون الفهم واستخدام التفكير بنضج ودقة (زيتون ،1994، 49) .

مما سبق يستطيع ان نوضح أهمية البحث بالاتي:

*ان أهمية بناء برنامج مقترح قائم على مهارات ماء وراء المعرفة متعلق بالمنهج التعليمي والدراسي من اجل خفض من حدة المشكلات التي تواجه جوانب العمل في تطبيق من اجل الحصول على نتائج فعالة تواكب التطور العلمي الحاصل. *الاهتمام بالتحصيل يعد من الأهداف المهمة في التربية والتعليم لانه يعطي المؤشر في مدى وضوح نتائج التعلم . *فيما يخص التفكير التأملي كونه مهم في مساعدة المتلمين في التفكير من اجل إيجاد الحلول المشكلات التي تواجههم في الحياتية او التعليمية. * لم تجرى دراسة سابقة حسب علم الباحث تناولها برنامج قائم على مهارات مار وراء المعرفة متعلقة في مادة الجغرافية وتنمية التفكير التأملي

هدف البحث :

يهدف البحث الى (التعرف البناء برنامج مقترح قائم على مهارات ما وراء المعرفة في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم التأملي لدى طلاب الصف الخامس الادبي)

فرضيتا البحث :

*لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى كونهم يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية المقترحة على وفق برنامج قائم على مهارات ماء وراء المعرفة ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة ذاتها بالبرنامج التقليدية في اختبار التحصيل .
فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الأولى كونهم يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية المقترحة على وفق برنامج قائم على مهارات ماء وراء المعرفة ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة ذاتها بالبرنامج التقليدي في اختبار التفكير التأملي البعدي.

حدود البحث :

*طلاب الصف الخامس الادبي في احدى مدارس الصباحية الحكومية الإعدادية والثانوية من مجتمع البحث من مديرية تربية بغداد الرصافة الأولى.

*موضوعات محتوى كتاب مادة الجغرافية الطبيعة للصف الخامس الادبي المقرر من وزارة التربية للعام الدراسي 2024-2025

تحديد المصطلحات :

البرنامج

(زيتون ، 2001)

هي عبارة عن نظام مكون من مجموعة من الوحدات الدراسية او التدريسية ، التي يتضمنها موضوع محوري معد لتحقيق من اهداف تعليمية محددة ، ومدة تعليمها عاماً دراسياً كاملاً او اكثر .
(زيتون ،746،2001)

(التميمي ،2009)

عبارة عن مجموعة من الأنشطة المعدة والمخططة والمنظمة لتطوير جانب من جوانب العملية التعليمية التربوية من خلال الأهداف المعدة والمحددة ضمن وقت وسقف معين .
(التميمي ، 2009 ، 287) التعريف النظري

هي عبارة عن منظومة تعليمية كاملة معدة على أسس نظري معين مسبقاً ، يحتوي اهداف تعليمية واستراتيجيات تدريس ووسائل تقويم وانشطة تعليمية تهدف الى رفع العملية التعليمية وتطويرها خلال مدة زمنية معينة . (جروان ،1999)

مهارات ما وراء المعرفة

هي عبارة عن مهارات تعمل بهمة في السيطرة على كل أنشطة التفكير الموجهة لحل مشكلة من خلال استخدام القدرات او الموارد المعرفية المتعلم بفاعلية من اجل مواجهة متطلبات التفكير ، وتحتوي مهارات التقييم والمراقبة والتخطيط. (جروان ،1999، 432) (عصير ،2003)
هي عبارة عن القدرة في التخطيط واجبات التعلم وتنفيذها ومتابعة الفرد وتوافق افعاله وتسير تلك الخطة وايضاً يحتوي على متابعة ومراجعة كل خطة والتنفيذ في العملية التعليمية .

التعريف النظري

هي مهارات تعمل على مساعدة الطالب في حل المشكلات التي تواجهه وتطبيق القرارات وادراكه لاسلوب تفكيره الذاتي خلال قيام بالمهام والعمليات التي تحتاج المعالجة معلومات أي معاونته على التفكير من خلال عملية المراقبة والتقييم والتخطيط الذاتي لقيامه في حل المشكلات التي تواجهه. (عصر ،2003، 292)

التحصيل

هي درجة التفوق التي يحصل عليها الطالب خلال مهمة محددة ، او الأهداف التي ينجزها ويحققه خلال مدة معينه . (أبو علام واخرون ،2004، 101)
هي فترة ما ينجز من اهداف تعليمية في محتوى او مقرر دراسي سبق المتعلم القيام بدراسته او التدريب عليه عن طريق اعمال او مهمات محددة .

(الخياط ، 2010 ، 73)

التعريف النظري

هي القدرة على تنفيذ المهارات والمعلومات التي يستخدمها المتعلم خلال المواقف التعليمية الجديدة .

الجغرافية:

هو ذلك العلم الذي يعني بدراسة المواقع والظواهر البشرية والطبيعية ، وتنظيمها وتوزيعها على سطح الأرض واختلاف العلاقات التي بينها .

(الطيبي، 2002، 31)

هو العلم الذي يهتم بدراسة الاحداث الطبيعية والبشرية المتنوعة على سطح الكون ، والتوافقات المكانية بها فالجغرافية هي علم التباين المكاني وعلم التوزيعات وعلم العلاقات بين الانسان وبيئته وعلم العلاقات المكانية . (العجيلي، 2011، 334)

التعريف النظري

هو ذلك العلم المعقد والمركب الذي يعني اهتمامه بدراسة الاختلافات في الظواهر الطبيعية والبشرية المختلفة الموجودة فوق سطح الأرض وتفسير تلك التأثيرات على سطح الكرة الأرضية .

التفكير التأملي

هو قدرة المتعلم على فهم العميق المواقف التعليمية ، وتعين نقاط الضعف والقوة وإظهار المغالطات المنطقية خلال المواقف ، واتخاذ الإجراءات والاقارات الملائمة عن طريق دراسة منطقية وواقعية المواقف التعليمية (عفانة واللولو، 2002، 35) (إبراهيم، 2007)

هي عملية يقوم بها المتعلم في تحليل ظروف المشكلة الى عدد من العناصر ، ودراسة كل الحلول الممكنة عرضها والتأكد من سلامتها قبل الاختيار او البلوغ الى الحل السليم الموقف او المشكلة (إبراهيم، 2007، 443)

التعريف النظري

هو عبارة عن نشاط فكري عقلي مختلف يكون خلاله التفكير متوفر ومرتب ومدرك لكل خطواته ، ويقصد الشعور بالمشكلة والتفكير فيه، وتحليل الموقف الى عدد من العناصر ، وتقوية الإمكانيات الشخصية المتعلم.

(الصف الخامس الادبي)

يعد الصف الثاني من صفوف الدراسية في المرحلة الإعدادية الثلاثة، حيث يقبل فيها طلاب من خريجي الدراسة المتوسطة ، وهو جزء من مراحل الدراسة الإعدادية بفرعيه الادبي والعلمي الرابع ، والادبي والعلمي الخامس ، والادبي والعلمي السادس (جمهورية العراق ،وزارة التربية، 2013)

الفصل الثاني

الاطار النظري

ان أصول التصاميم العملية التعليمية تعود الى البحوث في مجالات علم النفس التربوي ، خصوصا في الدراسات المتصلة بنظريات التعليم ، لان التصاميم التعليمية تبحث في الحصول على احسن الطرائق التدريسية التعليمية التي تعمل في انجاز الأهداف المراد تحقيقها ، ويعود أهمية التصميم التعليمي كونه يعتبر ممر الذي يصل بين العلوم التطبيقية والعلوم النظرية(الحيلة 29،1999) لذا ان تصميم البرنامج هو عبارة عن عدد من الإجراءات المتنوعة ، ترتبط باختيار مادة الدرس المراد تحليلها وتصميمها وتنظيمها ، وتقويم المناهج التعليمية وتطويرها ، كونها تساعد الطلاب بطريقة افضل واسرع من جانب ، واستخدام الطرائق التعليمية بأدنى مجهود وزمن ممكن (قطامي ،2007، 31) من حيث ان البرامج التعليمية لا ينحصر على عدد من الحقائق او المعلومات التي تنظم وتقدم في المنهج الدراسي بل تنتشر وتتوسع لتشمل الجوانب الوجدانية والمهارية والمعرفية ، مما ينتج عنه نمو متناسق المتعلم (الوكيل وحسين ،1990، 298)

مراحل تصميم البرامج التعليمية

*مرحلة تخطيط البرنامج

خلال هذه المرحلة يتم تحديد المنطلقات الفكرية والمواصفات الخاصة بمصدر التعلم وعملياته ، وتتضمن وضع الأهداف المراد تحقيقها المحتوى وتهيء المواد التي يراد تدريسها ، إضافة الى بناء مخطط ويحدد أساليب والاستراتيجيات التعليمية ، التي تحقق الأهداف التعليمية ، وكذلك اختيار الوسائل التعليمية الملائمة (الحموز،2004، 142)

*مرحلة تنفيذ البرنامج .

يتم خلال هذه المرحلة البدء الفعلي في البرنامج التدريسي باستخدام المحتوى التعليمي الذي اعد ، حيث يستعمل كل الكوادر التدريسية والطرائق التدريس والوسائل المعرفية في سبيل دعم عملية التعلم وتعزيزها وجذب انتباه واثارة دوافع المتعلم ، اذ توضح هذه المرحلة مدى التنفيذ البرنامج المحتو التعليمي ومكوناته الواقعية الفعلية (قطامي ، 2000، 190) .

*مرحلة التقويم البرنامج

ان في هذه المرحلة يتم معرفة مدى امكان استراتيجيات التدريس على انجاز الأهداف المراد تحقيقها منها، اذ يكون التقويم تكويني أي يتم استخدامه خلال سير البرنامج التعليمي ، او يكون نهائي حيث يتم خلاله تقدير درجة المتعلم بعد ان تنتهي فترة البرنامج وفقاً الخطة المعدة (الزند ،2004، 191)

ما وراء المعرفة

ان أصول ما وراء المعرفة تعود الى افلاطون وسقراط ، حيث كانت فترة سقراط تعرف بالمعرفة بي معنى اعرف نفسك يعني ان يكون الشخص ، مدركاً بأفكاره واحاسيسه ومشاعره ،مراقبا وملاحظاً الخبرات التي مر خلالها ، ويتحدث افلاطون ويقول عندما يفكر العقل انما هو يتكالم عن نفسه ،(الاعسر ،وعلاء،2000، 109)،يعتبر مفهوم ما وراة المعرفة واحد من مكونات النظرية المعرفية ، ويرجع اصوله الى علم النفس ،ولاحظ اهتماماً واسعاً في المستوى العلمي والنظري ويعود هذا المفهوم ما وراة المعرفة الى العالم فلافل ، ويعني معرفة المتعلم الخاصة بالعمليات المعرفية المرتبطة بها والتابعة لها ، ويشير فلافل ان كل الأنشطة النفسية قبل العمليات المعرفية والمهارات والدوافع المتنوعة الواعية والغير الواعية يستطيع ان تكون في نطاق ما وراة المعرفة (العدل وصلاح ،2003، 188)

حيث قسم باكر وبروان الوعي بعمليات المعرفية الى :
*قسم الأول يحتوي المعارف المتوفرة في جانب العمليات التفكير مثل معرفة المتعلم في مدى رداءة او جودة أدائه خلال عمليات الرياضية او القراءة .

*قسم الثاني يشير الى الترتيب الذاتي لدى المتعلم الذي أشار اليه ميكانيزمات مثل الاختبار والتقسيم والمراجعة والتخطيط، اذ ان الادراك بالمعرفة يحتوي على معلومات في الاستراتيجيات المتنوعة المستخدمة خلال استدعاء المعلومات .

(أبو رياش ، 2009 ، 24)

ويعتبر هذا النمط في التفكير في ما وراة المعرفة من اعلى وافضل مستويات في التفكير ، حيث يحتاج التعلم ان يستخدم عمليات المراقبة والتقويم والتخطيط لتفكير بصورة دائمه ،حيث يعتبر نوع م أنواع التفكير الذي يقوم بمراقبة المتعلم لذاته وطريقة استخدام تفكيره يعني التفكير في التفكير(العنوم ،2004، 207) .

وذكر بياجيه من خلال تجربة التأمل والتتنظيم الذاتي دور واضحاً في شرح مفهوم ما وراة المعرفة ومحتواها ، وذلك عن طريق دراسته العمليات الفكرية المتعلم ، وبين ان النشاط المبكر لعملية ما بعد المعرفة لدى المتعلم تعتبر بمنزلة أي نشوء الأفكار في البيئية ،يقصد ان المتعلم ينقل العمليات الفكرية المتوفرة الى المؤثرات البيئية من اجل حالة التوازن المعرفي والاستقرار، ومن أنواع التنظيم الذاتي (التنظيم الذاتي الفعال ، التنظيم الذاتي المستقل ،التنظيم الذاتي الواعي

(

مكونات ما وراة المعرفة

تسعى ماء وراة المعرفة الى تثقيف المتعلم خلال استعماله أنماط التفكير في ضوء الادراك

الأساليب والسيطرة والضبط العمليات التعلم ، وتوجيه وترتيب تلك العمليات من اجل استيعاب وفهم محتوى التعلم ، وتنقسم ماء وراء المعرفة الى:

الوعي الذاتي المعرفة ويحتوي على ثلاثة أنواع من المعرفة هي:

*المعرفة المفاهيمية وتتضمن (الوعي بالمصطلحات ، والوعي بالمفاهيم ، والوعي بالرموز، الوعي بالقانون) *المعرفة الإجرائية وتتضمن (معرفة نماذج ، ادراك خطوات ،معرفة حلول ،معرفة تراكيب)

*المعرفة السياقية وتتضمن (الوعي بالشروط، ادراك أسباب ،إعطاء مسوغات ،تحديد معايير، حل المشكلات)(الاعسر،2000، 22)

مهارات ماء وراء المعرفة

*مهارات التنظيم الذاتي / تعد من المهارات التي يستخدمها المتعلم عندما يدرك انه يقدر على التحكم في اتجاهاته وفعاله واهتماماته امام المحتوى الاكاديمي وهذه المهارات هي (الاتجاه نحو المهمة العلمية ، الالتزام بأداء مهمة علمية معينة ،السيطرة على الانتباه لمتطلبات المهمة العلمية (أبو رياش واخرون ،2009، 188).

*مهارات توظيف المعرفة لاداء المهمة العلمية /وتعتبر المهمة الأساسية التي يجب على المتعلم استخدامها لأداء المهمة العلمية وهي المعرفة التي تتوفر في ايادي المتعلم وتتكون من المهارات (المعرفة التقريرية ، المعرفة الإجرائية ،المعرفة الشرطية)

*مهارات الضبط الاجرائي / يستخدم المتعلم في هذه العملية مهارات التقويم او التخطيط او باختيار نطاق تقدمه لاستكمال العملية التعليمية ، وتتضمن هذه المهارات (مهارات التخطيط ، ومهارات التنظيم ، ومهارات التقويم) (أبو رياش واخرون،2009، 189)

استراتيجيات ماء وراء المعرفة

تحتوي استراتيجيات ما وراء المعرفة مراقبة وتخطيط وتنشيط وتقويم المتعلم، ويقدر المتعلم من التخطيط الواجبات التعلم باستخدام الاستراتيجية الانتباه الموجه او تحفيز انفسهم على الانتباه الى واجب التعلم ، ونستطيع من استخدام استراتيجية الانتباه الانتقائي عن طريق الانتباه على كلمات مفتاحية رئيسية معينة او نوع من المعلومات في النشاط التعليمي ،فيما يخص التحدث او الكتابة يستطيع المتعلم من استخدام الاستراتيجية التنظيمية والتخطيطية من خلال عمل مختصرات يستخدمها اثناء عملية التواصل ،وحين ما يصبح التعلم واضحا وظاهراً يستطيع استخدام استراتيجية المراقبة الذاتية ، وحتى نتأكد من ان التعلم يحقق الأهداف المنشودة والمرجوة او لا يحققها ، يستخدم التوجيه التساؤل الذاتي بين فترة وأخرى (أبو جادو ،2010، 347)

استراتيجيات ماء وراء المعرفة

(استراتيجية العصف الذهني ، استراتيجية عمل الاشكال التوضيحية ،استراتيجية الجدول الذاتي ،استراتيجية التفكير بصوت عالي ، استراتيجية النمذجة ، استراتيجية التساؤل الذاتي ، استراتيجية امسح اسال اقرأ اسمع وارجع)

دور المعلم في مهارات ماء وراء المعرفة :

*ينبغي على المعلم ان يحفز طلابه على التأمل ويبين لهم المواد التعليمية المطلوبة ومصادر التعلم . *يعلم الطلاب على طريقة التعلم بطريقة الاعتماد على النفس ومراقبة تعلمهم . *يطور الإحساس بمعرفتهم من خلال طرح الأسئلة *يقوم بمساعد الطلاب من اجل ان يظهروا معرفتهم وما يحتاجون ان يعملوا بها خلال دراستهم لموضوع التعلم .

دور المتعلم في مهارات ماء وراء المعرفة:

*تحديد استراتيجيات جديدة من اجل التحصيل على اهداف تعلم واكتشاف مجال التعلم اخر . *يعين المتعلم اهداف تعلمه ويدرك الأهداف ويوضح الأهداف الشخصية من اجل المشاركة في الدراسة . *يعين كفاءات التعلم السابق من اجل تحديد المرغوب فيه والمرغوب عنه من الأنشطة التعليمية . *القيام في المشاركة في حل الأنشطة التي تقوم بمساعدة في تعين تحصيل الأهداف وتعين المعوقات تلك الأهداف وتعين مصادر التي تدعم انجاز الأهداف . *التعرف على نقاط الضعف والقوة ومعرفة شروط التعلم وتحليل الذات وأساليب التعلم والافصاح عن مشاعر التعلم بحرية . (قرني ، 2011 ، 351)

التفكير التأملي:

يعد التفكير من اعلى اشكال النشاط العقلي لدى المتعلم وهو هبة عظيمة منحها الله تعالى الانسان ، واختار بها على مختلف مخلوقاته الأخرى والتطور الإنسانية هي دليل واضح على هذا التفكير ، كونها العملية التي من خلالها يقوم العقل في خبراته بطريقة جديدة في إيجاد حل المشكلات ، (ابوجادو ، ونوفل ، 2007 ، 25)

ويعمل التفكير التأملي على مساعدة المعلم من خلال زيادة الحركة الاكاديمية لدى المتعلم ، وترك السلوك الروتيني وتفاعل خلال التبصر بجذب انتباههم وتعين سلوكهم ، والابتعاد طرح الأسئلة ، انا لا اعرف لماذا ، حيث اكد جون ديو ان التفكير التأملي ينمو عند المتعلم خلال تنظيم خبراته وتأملها بما يمكنه من تحديد منظورة في التعلم من جديد .

وان أهمية التفكير التأملي يأتي من خلال معرفة فوائد التي تنتج عنه وهي :

*القيام في مساعدة المتعلم على التفكير بعمق

*القيام بمساعدة المتعلم على تقويم أعمالهم ذاتيا

*يقوم في التأمل بأفكار متنوعة حول المواضيع وإيجاد الحلول المناسبة له

مراحل التفكير التأملي :

(1-الوعي بالمشكلة 2-فهم المشكلة 3-إيجاد حلول مقترحة للمشكلة وتصنيف بيانات واكتشاف

العلاقات 4-استنتاج نتائج

مقترحة قبول او رفض 5-اختيار حلول عمليا قبول او رفض) (عبيد وعفانه ،2003، 53).

مهارات التفكير التأملي:

(التأمل والملاحظة ،الكشف عن المغالطات ،الوصول الى استنتاجات للمشكلة ،إعطاء تفسيرات

مقنعة ،وضع حلول مقترحة)

(عفانة ، واللولو ، 2002 ، 4 - 5)

الدراسات السابقة: (دراسة محمد ،2008)

(فاعلية برنامج مقترح استخدام الاستراتيجيات المعرفية وماء وراء المعرفية القضايا الاجتماعية

على تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى طلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع)

(دراسة عوجان وخالد ،2009)

(فاعلية برنامج قائم على استخدام استراتيجيات تدريس معرفية وماء وراء المعرفة في تنمية

مهارات الأداء المعرفي لدى طالبات تربية الطفل في كلية الاميرة عالية الجامعة)

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته:

من اجل التحقق من هذا البحث قام الباحث من اتباع المنهج التجريبي لتعرف على فاعلية هذا

البرنامج المقترح قائم على مهارات ماء وراء المعرفة في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم

التأملي لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

إجراءات البحث

التصميم التجريبي :

يعتبر التصميم التجريبي أساس الباحث من اجل تنفيذ التجربة ، والذي يقوم في تعيين نوع

التصميم هو نوع وطبيعة المشكلة التي يتخذها الباحث موضوعاً للدراسة ، وبيئية العينة وظروفه التي تم اختيارها ، إضافة الى التصميم الذي يحسن الباحث في اختياره ووضع (الزويبي ومحمد ، 1981، 102) ومن اجل تحقيق هدفي الباحث استخدم الباحث التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي ، وهو تصميم يختص بالمجموعة الضابطة ذات الاختبار القلبي والبدي ، ويتكون من مجموعتين الأولى تجريبية تدرس على وفق البرنامج التعليمي والثانية ضابطة تدرس على وفق الطريقة التقليدية ، ونقوم في النهاية الى اختبار المجموعتين الأولى المعرفة التحصيل في مادة الجغرافية الطبيعية ، الثانية لقياس التفكير التألمي .

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البدي
التجريبية	مهارات ماء	البرنامج التعليمي	التحصيل	التفكير التألمي
الضابطة	وراء المعرفة	_____	مهارات ماء وراء المعرفة	

مجتمع البحث :

والخطوة الأولى هي تحديد مجتمع البحث ويعين الباحث في الخطوات المنهجية في البحث التربوي ، وتحتاج الدقة في اختيار المجتمع كونها توقف عليها إجراءات البحث وتصميمه ودقة النتائج (شفيق ، 2001، 184) ، حيث اختار عينة البحث من مجموعة طلاب الصف الخامس الاديبي للمدارس الإعدادية النهارية للبنين والتابعة للمديرية العامة التربية بغداد الرصافة الأولى للعام الدراسي (2024-2025)

عينة البحث :

تعد جزء من المجتمع تتواجد فيها نفس مواصفات وخصائص ذلك المجتمع أي هي جزء من الكل ، والتي يتم اختيارها من المجتمع الأصلي الذي يريد البحث فيه ويختاره الباحث بطريقة دقيقة كونها تمثل المجتمع الأصلي من اجل تحقيق أهدافه .
(عطوي ، 2009، 85)

تكافؤ المجموعات :

ويقصد بتكافؤ المجموعات هو جعل مجموعتين التجريبية ولضابطة متكافئتين تماماً ، بمعنى متشابهتان في كل المتغيرات عدا المتغير المستقل المراد دراسة وقياس اثره (قطامي، 2000 ، 33) ، حيث عمل الباحث في تكافؤ بين المجموعات قبل بدء في تطبيق التجربة في عدد من المتغيرات ومنها (العمر الزمني ، مستوى تحصيل الدراسي الاب والام ، واختبار المعلومات

السابقة المادة الجغرافية ،مستوى ذكاء ،التحصيل السابق المادة الجغرافية في الصف الرابع
الادبي، واختبار التفكير التألمي القبلي)
ضبط المتغيرات الدخيلة

من اجل الحفاظ على سلامة تطبيق التجربة ، ولكي نصل الى نتائج صادقة لا بد قدر المستطاع
السيطرة على جزى من المتغيرات الدخيلة الغير تجريبية ، وهي من نوع المتغيرات التي تتوسط
المتغيرات المستقلة والتابعة ،لا تدخل في التصميم الدراسةولا تخضع لسيطرة الباحث ولايمكن
قياسها او ملاحظتها ، ويكون لها اثر غير مرغوب في المتغير التابع. (عباس واخرون
،2009، 80)
الحوادث المصاحبة .

وهي الحوادث الطبيعية التي تحدث خلال مدة تطبيق التجربة مثل (الزلازل والفيضانات،
والاعاصير والاضطرابات بين البلدان والحروب والحوادث وغيرها ، اذ لم يتعرض احد من افراد
المجموعتين البحث الى مثل هذه الظروف ، ولم يحصل حدث طارئ يعيق سير التجربة.
العمليات المتعلقة بالنضج .

وتعني العمليات المتصلة بالنمو الجسمي او العقلي لعينة البحث خلال فترة تطبيق التجربة
(الفتلي ،2014، 78) ولخضوع مجموعتي البحث لظروف مشابهه ومقاربة ،اذ لم يكن لها دور
حيث حصلت خلال المدة الزمنية نفسها.
اختيار افراد العينة .

من اجل تخطي تدخل هذا المتغير في النتائج قام الباحث في اختيار افراد العينة بالطريقة
العشوائية ، وكافئ في ما بين افراد المجموعتين في عدد من المتغيرات مثل(مستوى التحصيل
الدراسي الاب والام ، العمر الزمني ،واختبار المعرفة السابقة في مادة الجغرافية ، والتحصيل
السابق في مادة الجغرافية ، ومستوى الذكاء ، واختبار التفكير التألمي)
أداة القياس

نظر التغيرات التي تحدث على أدوات القياس يمكن ان تؤثر في نتائج ،او درجات التي يحصل
عليها الطلاب اثناء التجربة ولكي نتجنب اثر هذا المتغير نستخدم أدوات موحدة القياس

لمجموعتي البحث هو (اختبار التحصيل واختبار التفكير التأملي واستخدمهما في وقت واحد على مجموعتي البحث .

أثر الإجراءات التجريبية للبحث

يعد الضبط والتحكم من ضمن خصائص التجربة الحقيقية ، ويقصد فيها تحديد عدد من خصائص المتصلة بالمواقف البحثية والتي قد تبدو خلال البحث بين المتغير المستقل التجريبي والمتغير التابع (ملحم ، 2000 ، 36) **سرية البحث.**

من أجل ضبط هذا المتغير اتفق الباحث مع إدارة اعدادية النوارس على عدم اخبار الطلاب في طبيعة المهمة البحثية ، التي اعمل عليها بل اخبر الطلاب كونه مدرس جديد حرصاً على سير التجربة بشكل طبيعي.

توزيع الحصص .

استطاع من السيطرة على هذا المتغير عن طريق توزيع المتساوي الحصص بين مجموعتي البحث ، بحسب منهج وزارة التربية العراقية.
المادة العلمية.

كانت المادة الدراسية المجموعتين البحث هي نفس المادة لكل المجموعتين موحدة وهي من كتاب مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الاديبي للعام الدراسي 2025/2024 .
ثبات الاختبار

يقصد ان الانسجام والاتساق الذي نقيس به علامات الاختبار او السمة ، او الشئ اذا اعد الاختبار او القياس ويعني اذا ما أعاد تطبيق الاختبار على نفس المجموعة يعطي نفس النتائج او قريب منها.

إجراءات تطبيق التجربة:

* قام الباحث في تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات وهي (الذكاء ، تحصيل الدراسي ،الوالدين ،المعرفة السابقة ، العمر الزمني)

* درس الباحث مجموعته البحث التجريبية بنفسه من خلال خطط تدريسية ، والمجموعة الضابطة قام بدريسه وفق الطريقة التقليدية أيضا بنفسه من خلال خطط التدريس.

* قام الباحث في تطبيق اختبار المعرفة الذكاء يوم الاثنين 2024/11/22 واختبار المعرفة السابقة يوم الخميس 2024/11/25 واختبار التفكير التأملي قي يوم الاثنين 2024/11/29.

* وقام الباحث في اجراء الاختبار التحصيلي المجموعتين البحث التجريبية والضابطة ، واختبار التفكير التألمي بعد الانتهاء من التجربة في 2025/3/5.

الوسائل الإحصائية

(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، مربع كا2،فعالية البدائل الخاطئة، معامل صعوبة الفقرة ، معادلة تمييز الفقرة ،كيودر -ريتشاردسون 20)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيراتها

* عرض النتائج :

نتائج الاختبار التحصيلي.

ولكي نتحقق من صحة الفرضية الصفرية المتوسط الحسابي تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ، حيث نصت النتائج انا ليس هناك فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية على وفق مهارات ماء وراء المعرفة ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة ، والذي يدرسون نفس المادة وعلى الطريقة التقليدية ، وكانت متوسط الحسابي نتائج المجموعة التجريبية (64,401) والانحراف المعياري (9,7294) حيث بلغ متوسط الحسابي المجموعة الضابطة (50,332) والانحراف المعياري بلغ (12,6040) ، اذ وجد الباحث ان القيمة المحسوبة والبالغة (4,942) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2) وبدرجة حرية (57) عند مستوى دلالة(0,05) وبذلك ترفض الفرضية الصفر الت فوق المجموعة التجريبية على الضابطة .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	29	64,401	9,7294	57	4,942	2.00	دالة
الضابطة	30	50,332	12,6040				

نتائج الاختبار التفكير التألمي.

ومن اجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة ، لمعرفة فاعلية البرنامج التعليمي في التفكير التألمي

الطلاب مجموعتي البحث لعينتين مستقلتين من خلال المقارنة بين المجموعتين، وكان المتوسط الحسابي المجموعة التجريبية هو (24,342)، والانحراف المعياري بلغ (2,329)، في حين كان المتوسط الحسابي المجموعة الضابطة هو (18,541) والانحراف المعياري بلغ (3,421) والقيمة التائية المحسوبة (6,257) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) بدرجة حرية (57) عند مستوى دلالة (0,05) وبذلك ترفض الفرضية الصفر التفوق المجموعة التجريبية على الضابطة .

الدالة عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2.00	6.257	57	2.329	23.342	29	التجريبية
				3.321	18.541	30	الضابطة

تفسير النتائج.

يبين لان الباحث في سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية على وفق مهارات ماء وراء المعرفة الموضوعية من قبل الباحث ، على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية على الطريقة التقليدية ، من خلال نتائج الاختبار التحصيلي اذ بين الباحث هذا السبب يعود الى .

*تطابق هذه النتائج مع مبادئ التي يعتمد عليه تعلم ماء وراء المعرفة ، اذ كان تنفيذ الطلاب اكثر منطقية في عرض الأفكار ، وذلك عن طريق ترتيب المنطقي العقل .
*عمل البرنامج على رفع استثارة الدافعية عند الطلاب من اجل التعلم والتدريب والاحتفاظ بالمعلومات.

*تم ترتيب المادة العلمية التعليمية على وفق البرنامج مهارات ماء وراء المعرفة ، أي ترتيب على أساس منطقي من خلال استخدام الاستراتيجيات.

*استخدام الوسائل الايضاحية المختلفة المتطورة في شرح المادة العلمية وتوضيحه الطلاب .

الفصل الخامس:

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات.

*ان تطوير مهارات ماء وراء المعرفة في دروس الجغرافية الطبيعية قد رفع مستوى الأداء والتفكير لدى طلاب الخامس الادبي.

*نستطيع من خلال اتباع أسلوب التدريب على مهارات ماء وراء المعرفة من تعلم مهارات التفكير خلال سياقات المحتوى الطلاب من خلال التعرف على المهارات واتقانها .

*توجد حاجة لدى طلاب المرحلة الإعدادية الى برامج تعليمية على وفق النظريات التربوية المتطورة والحديثة ، من اجل تعزيز وتطوير ذكاءات الطلاب وتحفيز دور المعلم والمتعلم .

التوصيات.

*ضروري في استخدام مهارات ماء وراء المعرفة في المرحلة الإعدادية وخصوصاً الطلاب الصف الخامس الادبي.

*يجب تعريف مدرسين مادة الجغرافية والمواد الأخرى على مهارات ماء وراء المعرفة وطريقة التعلم عليها والتدريب عن طريق دورات التدريبية ومن خلال توجيه المشرفين.

*القيام في تعليم الطلاب على استخدام مهارات ماء واره المعرفة في عمر مبكر ، يعمل على مساعدتهم في ضبط ذاتهم والسيطرة عليه في العمليات التفكير .

المقترحات.

* اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لمواد دراسية أخرى.

*القيام في بناء برامج مقترحة تضم مهارات ماء وراء المعرفة في مختلف المراحل الدراسية مثل (المرحلة الابتدائية ، والمرحلة المتوسطة والاعدادية ، والمرحلة الجامعية)

*اجراء دراسة مماثلة لتعرف على اثر مهارات ماء وراء المعرفة في تحصيل الطالبات ،كون هذه الدراسة تنحصر فقط على الطلاب .

المصادر العربية والأجنبية.

1. العياصرة، وليد رفيق، (2011)، استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، ط1، دار

اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

2. *إبراهيم،محمد عبد الرزاق (2007) منظومة تكنولوجياية المعلم في ضوء معايير

الجودة الشاملة، دار الفكر، عمان، الأردن

3. *أبو جاد ونوفل ، محمد بكر.تعلم التفكير النظرية والتطبيق ، ، دار المسيرة

للنشر والتوزيع ، عمان ،2007م.

4. *أبو جادو،صالح محمد ،(2010)،تعليم التفكير النظري والتطبيق ،ط3،دار

المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن.

5. *أبو رياش، حسين محمد، وشريف، سليم محمد، والصابي عبدالعظيم،

(2009)، اصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر

والتوزيع، عمان، الاردن.

6. *أبو علام، رجاء محمود واخرون (2004)، الموسوعة العلمية للتربية، سلسلة الموسوعات العلمية، ط1، الكويت.
7. *احمد , حازم مجيد، وصاحب اسعد، (2012) ،أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، مجلة سر من رأى المجلد / 8، العدد (28)، العراق.
8. *الأعسر، صفاء يوسف (1998) ،تعليم من أجل التفكير، دار القباء، القاهرة، مصر.
9. *الأعسر، صفاء، علاء الدين الكافي . الذكاء الوجداني ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2000م.
10. *البرعي، إمام محمد. تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها. الواقع والمأمول ، ط2، دار العلم والإيمان، كفر الشيخ، 2010م.
11. *التميمي، عواد جاسم محمد، (2009)، المنهج وتحليل الكتاب، دار الحوراء، بغداد، العراق.
12. *الحسو , ثناء يحيى ومحسن حسين مخلف (2016) , أثر تدريس الجغرافية بخرائط المعرفة في تنمية الذكاء البصري وذكاء الاشكال المنظمة عند طالبات الصف الخامس الادبي، بحث مقدم الى جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الانسانية ابن رشد، بغداد , العراق
13. *الحموز ، محمد عواد (2004)، تصميم التدريس ، داود وائل للطباعة والنشر ، عمان، الاردن.
14. *الحيلة , محمد محمود (1999)، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن.
15. *الحيلة ،محمد محمود (2008)، تصميم التعليم نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
16. *الخطيب، محمد أحمد وأحمد حامد الخطيب (2011)، الاختبارات والمقاييس النفسية، ط1، دار الحامد، عمان، الاردن.
17. *الخوالدة ، محمد محمود (2007)،أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط2، دار المسيرة، عمان الأردن
18. *الخياط، ماجد محمد، (2010)، اساسيات القياس والتقويم في التربية، ط1، دار الراية، عمان، الاردن.

19. *الدليمي ، احسان عليوي وعدنان محمود المهداوي (2008)، القياس والتقييم في العملية التعليمية، ط2، مطبعة احمد الدباغ للطباعة، بغداد، العراق.
20. *الزند، وليد خضر، (2004)، التصاميم التعليمية، ط1، سلسلة اصدارات اكااديمية التربية الخاصة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
21. *الزويبي، عبد الجليل وآخرون، (1981)، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب، جامعة الموصل.
22. *السعدي، ابتهال سهيل محمود، (2015)، فاعلية برنامج تعليمي على وفق نظرية التعلم ذي المعنى في تحصيل مادة الجغرافية والدافعية الاكاديمية لدى طالبات الصف الخامس الادبي، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه (غير منشورة).
23. *الشبلي ، إبراهيم مهدي . المناهج بناؤها ، تنفيذها ، تقويمها ، تطويرها باستخدام النماذج ، ط2 ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اربد ، عمان ، 2000 م.
24. *الشربيني ، فوزي، والطناوي ، عفات (2006) ، تطوير المناهج التعليمية، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن.
25. *الشيخ ، محمد رؤوف (1999)، مستويات الذكاء اللغوي لدى طلاب دولة الامارات العربية المتحدة واقتراح برنامج لتنمية الذكاء اللغوي لديهم، مجلة كلية التربية، العدد (86)، جامعة الازهر، مصر.
26. *الطيبي، محمد حمد، (2002)، الدراسات الاجتماعية (طبيعتها ، أهدافها ، طرق تدريسها) ، ط1، دار المسيرة ، عمان.
27. *الظاهر، زكريا محمد، وآخرون، (1999)، مبادئ القياس والتقييم في التربية، دار الثقافة، عمان.
28. *العبادي ، نذير وايوب، عالية (2013)، تصميم التدريس، ط1، دار يافا، الاردن.
29. *العنوم، عدنان يوسف. علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط8، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، الاردن، 2004م
30. *العجلي ، شمران وحمزة، كريم محمد (2011) ، المشروع الاستراتيجي التعليم في العراق ، بيت الحكمة، قسم الدراسات الاجتماعية، بغداد

31. *العدل، عادل محمد، صلاح شريف عبد الوهاب (2003) القدرة على حل المشكلات ومهارات ما وراء المعرفة لدى العادين والمتفوقين عقليا ، مجلة كلية التربية (التربية وعلم النفس) جامعة عين شمس ، العدد(27) الجزء الثالث.
32. *الغزالي، جميل رشيد تهوم، (2004)، أثر استخدام ثلاثة مستويات للاستئلة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد اعداد المعلمات في مادة الجغرافية، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة).
33. *الفتلي، حسين هاشم (2014) ،أسس البحث في العلوم التربوية والنفسية مفاهيمه عناصره مناهجه، ط1، دار صفاء، عمان، الاردن.
34. *الوكيل، حلمي احمد وحسين بشير محمود . الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى . ط2، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990م .
35. *جروان، فتحي عبد الرحمن. تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الكتب الجامعة ، العين، 1999م.
36. *جمهورية العراق ، وزارة التربية (2013)، مناهج الدراسة الاعدادية، المديرية العامة للمناهج، بغداد
37. *دروزة ، افنان نظير (1999)، الاسئلة التعليمية والتقييم المدرسي ، ط2، نابلس ،جامعة النجاح الوطنية.
38. *ربيع، هادي مشعان. الاتجاهات المعاصرة في التربية، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2008م.
39. *رزوقي، رعد مهدي، (2013)، التفكير، وأنواعه، ط1، دار الكتب والوثاق، بغداد.
40. *ريان ، عادل، (2010)، دلالة التمايز في مستويات التفكير التألمي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في ضوء فاعلية الذات الرياضية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد 20، فلسطين.
41. *زيتون ، حسن حسين . تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 1994م.
42. *عباس ، محمد خليل وآخرون (2009)، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة، عمان ،الاردن.
43. *عبد الرضا ، نجدت عبد الرؤوف (2001)، صعوبات تدريس مادة الجغرافية في المرحلة الابتدائية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد 24 .

44. *عصر، حسيني (2003)، التفكير: مهارات واستراتيجيات تدريسية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
45. *عطوي، جودت عزت (2009) ، أساليب البحث العلمي مفاهيمه. أدواته. طرقه الإحصائية، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن.
46. *عفانة ، عزو ، ، فتحية اللولو ، (2002) ، مستوى مهارات التفكير التأملي، مجلة التربية العلمية ، المجلد 5، العدد 1 ، جامعة عين شمس- كلية التربية ، قسم البحوث العلمية، القاهرة .
47. *عفانة ، عزو اسماعيل ، ونايلة نجيب الخرندار (2004) ، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة ، ط1 ، مكتبة افاق النشر والتوزيع ، غزة، فلسطين.
48. *عوجان، وفاء سليمان وخالد تيسير الشراري (2009)، فاعلية برنامج قائم على استعمال استراتيجيات معرفية وما وراء المعرفة في نتيجة الأداء المعرفي لدى طالبات تربية الطفل في كلية الأميرة عالية الجامعية ، مجلة علوم إنسانية ، العدد (24) الأردن
49. *قرني ، زبيدة محمد (2011)، اتجاهات حديثة في تدريس العلوم والتربية العلمية (قضايا بحثية ورؤى مستقبلية)، المكتبة العصرية، القاهرة، مصر.
50. *قطامي وآخرون (2000)، أساسيات تصميم التدريس ، دار الفكر ، عمان ،الأردن.
51. *قطاوي، محمد إبراهيم. طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن، 2007م.
52. *محمد ، أمال جمعة عبد الفتاح. فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة في تدريس القضايا الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، أطروحة دكتوراه منشورة على المكتبة الالكترونية ، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، 2008م.
53. *محمد ، جاسم محمد (2004)، علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1، مكتبة دار الثقافة والنشر، عمان ، الأردن.
54. *مران ، خالد عد اللطيف (2011) ،المهارات الوظيفية في الجغرافية في عصر المعلوماتية ، دار العلم والايمان ، كفر الشيخ، القاهرة ،مصر.
55. *ملحم ،سامي محمد . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،2007م.



56. *منشل ، روجر (1973) , تطور الجغرافية الحديثة ، القاهرة ، مصر ترجمة
د. محمد السيد محمود د. دولت احمد صادق.

57. *ياسين, واثق عبد الكريم وزينب حمزه راجي. المدخل البنائي نماذج
واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية, ط1, مكتب نور الحسن, 2007م.

58. *Tong Jinand Mitra ,Amit.(2008), Knowledge maps and
organizations: in overview and interpretation. International Journal of
Business Information Systems(6)3

59. *Perkins , David . Smart Schools From Training Memories to
Education Minds, New York , McMillan , Inc. 1992

60. *Kish, C. K.; Sheehan, J.K. ; Cole, K. B. ; Struyk, L. R. & Kinder, D.
(1997) : Portfolios in the Classroom: A vehicle for Developing reflective
thinking , the university of north Carolina press